



# عرب وعالم

بينما إسرائيل تنتهك القانون الدولي في غزة

## الصلب الأحمر: وجدنا أربعة أطفال صغار بجانب أمهاتهم الموتي في أحد المنازل

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم أمس الخميس إن عمال إغاثة وجدوا أربعة أطفال يتضورون جوعاً بينما يجلسون بجانب أمهاتهم القتلى وجثث أخرى في منزل بمخيم قصفها القوات الإسرائيلية في مدينة غزة.



©Reuters

وأتهمت اللجنة إسرائيل بتعطيل دخول سيارات الإسعاف للمنطقة التي تعرضت للقصف وطالبته بضمان العبور الآمن لسيارات الهلال الأحمر الفلسطيني حتى تعود وتنقل المزيد من الجرحى. وقال بيير ويتاش رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة «هذه واقعة تبعث على الصدمة». وأضاف «لا بد أن الجيش الإسرائيلي كان على علم بالوضع لكنه لم يساعد الجرحى. كما لم يجعل من الممكن بالنسبة لنا أو بالنسبة للهلال الأحمر الفلسطيني أن نساعد الجرحى». وقالت اللجنة في تعبيرات شديدة اللهجة لا تستخدمها عادة إنها تعتقد أن إسرائيل خرقت القانون الإنساني الدولي فيما يتعلق بهذه الواقعة. وفي رد مكتوب قال الجيش الإسرائيلي أنه يعمل بالتنسيق مع وكالات الإغاثة الدولية في مساعدة المدنيين وأنه «لا يمكن أن يستهدف المدنيين عن قصد».

وبدأت إسرائيل عملية في قطاع غزة التي تسيطر عليه حماس يوم 27 ديسمبر كانون الأول الماضي لوقف هجمات الصواريخ التي يطلقها مسلحون عليها. وأثارت العملية انتقادات دولية متزايدة بسبب ارتفاع حصيلة قتلى المدنيين بشكل متزايد. وتكثفت سيارات الإسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني ومسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول إلى عدة منازل في حي الزيتون بمدينة غزة أمس الأول الأربعاء بعدما تقدمت بطلب إلى قوات الجيش الإسرائيلي لمنع الأسبوع الحالي للمرور. وقالت اللجنة «وجد فريق الإنقاذ أربعة أطفال صغار بجانب أمهاتهم الموتي في أحد المنازل».

وأضافت «كان الأطفال ضعفاء لحد لم يمكنهم من الوقوف على أقدامهم. وعثر على رجل حيا وكان أيضا من الضعف بحيث لا يستطيع الوقوف وبشكل عام كان هناك 12 جثة على الأقل مسددة في الضحايا». وأوضحت اللجنة أن الفريق عثر في منزل آخر على 15 ناجيا من صف إسرائيلي بينهم عدة جرحى. وأضافت أن جنودا إسرائيليين متمركزين على بعد نحو 80 مترا عن المنطقة أمروا فريق الإنقاذ بالخضرة لكن الفريق رفض.

وقالت اللجنة إنها علمت أن هناك المزيد من الجرحى المحتجزين في منازل أخرى مدمرة بالمنطقة. وأضافت «تعتقد اللجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يتعلق بهذه الواقعة أن الجيش الإسرائيلي لم يف بالالتزام بموجب القانون الإنساني الدولي بان يرحم ويقل الجرحى. وتعتبر اللجنة تعطيل السماح لخدمات الإنقاذ بالدخول أمرا غير مقبول».

ورفض دومينيك ستيبلهارت نائب مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الأحمر القول صراحة ما إذا كان التباطؤ الإسرائيلي يمثل جريمة حرب. وقال «بوضوح المحكمة الجنائية الدولية وليس الصليب الأحمر هي المعنية بتحديد ما إذا كان ذلك جريمة حرب أو لا». وأضاف أن يجب تسهيل وصول سيارات الإسعاف «إلى صلب الأسعاف» إلى الجرحى في أنحاء غزة «لا يمكننا الانتظار حتى يتم تعليق الأعمال القتالية من أجل إجلاء الجرحى ونقلهم للمستشفيات». وقال الجيش الإسرائيلي إن أي مزاعم خطيرة يجب التحقق منها بصورة ملائمة بعد تلقي شكوى رسمية «وفق ما تسمح به القيود التي تفرضها العملية العسكرية الجارية».

## الأنحروا تغلق عمليات الإغاثة في غزة

وقال مسعفون فلسطينيون إن ثلاث نساء قتلن في غارتين إسرائيليةين واحدة بالقرب من خان يونس والأخرى في بيت لاهيا. وقال المسعفون إن جنودا إسرائيليين قتلوا بالرصاص سائق شاحنة وأصابوا آخرين بينما كانوا متجهين لنقل مساعدات من الأمم المتحدة عند معبر بين غزة وإسرائيل. ولم يرد تعليق على الفور من الأمم المتحدة أو الجيش الإسرائيلي. وقالت مصادر في الأمم المتحدة إن عشرات الآلاف من الفلسطينيين فروا من منازلهم في جنوب غزة على طول الحدود مع مصر. وقال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية قتلت ثلاثة من نشطي حركة الجهاد الإسلامي وأصابت اثنين. وفي الضفة الغربية ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن القوات الإسرائيلية قتلت بالرصاص فلسطينيا أثناء مواجهة بعد محاولة لإشعال النار في محطة بنزين في مستوطنة يهودية بالضفة الغربية المحتلة. وفي شمال إسرائيل أصيب إسرائيليان اثر سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا على الأقل أطلقت من لبنان على شمال إسرائيل. وردت القوات الإسرائيلية بإطلاق نيران المدفعية. وشددت قوات الأمن الإسرائيلية حالة التأهب وأمرت السكان

## مبعوثان إسرائيليان يغادران القاهرة بعد محادثات غزة

قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي إن مبعوثين إسرائيليين سافروا يوم أمس الخميس غائبين إلى بلادهم بعد ساعات من وصولهما إلى العاصمة المصرية لإجراء محادثات حول غزة.

وأضافت المصادر إن شالوم تورجمان المستشار السياسي لرئيس وزراء إسرائيل وعموس جلعاد رئيس الهيئة السياسية والأمنية لوزارة الدفاع وصلا وغادرا بطائرة خاصة.

وذكرت أن تورجمان وجلعاد بحثا مع مسؤولين مصريين لم تحددهم الطرح المصري لإنهاء الأزمة في غزة. وفسى الألبغ مدير المخابرات العامة المصرية جهود القاهرة للتوساط بين الفلسطينيين وإسرائيل. وطلب الرئيس حسني مبارك يوم الثلاثاء بوقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وإسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة لفترة محددة «بما يتبع فتح محادثات لمساعدات الإغاثة لأهالي القطاع».

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن وقف إطلاق النار «يبتغ نصر مواصلة تحركها للتوصل لوقف شامل ونهائي لإطلاق النار». وقال مبارك إنه يدعو كلا من إسرائيل والجانب الفلسطيني لاجتماع عاجل «من أجل التوصل لتدابير والضمانات الكافية بعدم تكرار التصعيد الراهن ومعالجة مسبباتها بما في ذلك تأمين الحدود».

وقالت سفيرة إسرائيل لدى الأمم المتحدة جابريل شاليف في وقت لاحق يوم الثلاثاء إن الإسرائيليين يأخذون على محمل الجد الاقتراح المصري ببدء إغاثة أهالي القطاع. وقال الرئيس المصري لدى طرح اقتراحه «إن مصر... تتطلع لتحمل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وكافة الأطراف الإقليمية والدولية لمسئولتهم.. حقنا للدماء.. وإجابه للأمل في السلام».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي أمس الخميس في بيان إن مصر لم تتلق بعد ردا رسميا من جانب إسرائيل على مبادرتها. وأضاف أنه لا تعارض في بيان المبادرة المصرية ومناقشات مجلس الأمن حول «إصدار قرار لوقف إطلاق النار». وقال دبلوماسيون عامل في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتعليق لإصدار قرار من مجلس الأمن يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وفي بيان قالت جماعة الإخوان المسلمين بمصر إنها قلقة من المبادرة المصرية لأنها تكسفي بطبيعة بوقف إطلاق النار وتهدئة ميثاقية «في مسأورة واضحة» بين الفلسطينيين وإسرائيليين. وأضافت أن المبادرة «تتسم بخوض شديد حول الطرف الفلسطيني الذي سوف يكون (فعلًا) في إطار المبادرة».

ولاحظ مراقبون أن اقتراح المصري خلا من ذكر حركة المقاومة الإسلامية (الجهاد) التي يستهدفها الهجوم الإسرائيلي. ولجماعة الإخوان ارتباط تاريخي بحماس. وقالت الجماعة في بيانها «الغالب هو دعم صمود الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة الإسلامية ورفض كل الضغوط التي تنتظم مع ذلك سواء بطريق (مصر) (الفتح) أو بوجوه فئات دولية على الحدود (المصرية مع القطاع) أو بوجوه مراقبين أمريكيين للحدود أو تدبير للاتفاق التي في شريان الحياة لغزة في ظل الحصار الظالم».

وتقول مصادر إن المرجح أن هناك مئات الاتفاقات التي تستخدم في التهريب تحت خط الحدود بين مصر وقطاع غزة. وفي باريس أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم أمس الخميس أنه ستمدحوه والمشاركة الألبية انتخاب ميركل لنيل كل ما هو ضروري للمساعدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار فهي الخطة العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

ووضع ساركوزي مع الرئيس المصري حسني مبارك خطة لهدنة بين إسرائيل والفصائل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة قالت ميركل أنها ستاندها. وتجري إسرائيل محصر محادثات بشأن منع تهريب الأسلحة إلى قطاعي حماس في غزة بعد اتفاق على الحدود مع مصر. ويومجب الخطة بوقف اتفاق على تأمين الحدود في وقف لإطلاق النار. وقال ساركوزي في مؤتمر صحفي مع ميركل في باريس «السيدة ميركل وأنا نعمل سنويا وبميا ونحن نحمك عليكم كمجرمي حرب».

## الأنحروا تغلق عمليات الإغاثة في غزة

وقال مسعفون فلسطينيون إن ثلاث نساء قتلن في غارتين إسرائيليةين واحدة بالقرب من خان يونس والأخرى في بيت لاهيا. وقال المسعفون إن جنودا إسرائيليين قتلوا بالرصاص سائق شاحنة وأصابوا آخرين بينما كانوا متجهين لنقل مساعدات من الأمم المتحدة عند معبر بين غزة وإسرائيل. ولم يرد تعليق على الفور من الأمم المتحدة أو الجيش الإسرائيلي. وقالت مصادر في الأمم المتحدة إن عشرات الآلاف من الفلسطينيين فروا من منازلهم في جنوب غزة على طول الحدود مع مصر. وقال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية قتلت ثلاثة من نشطي حركة الجهاد الإسلامي وأصابت اثنين. وفي الضفة الغربية ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن القوات الإسرائيلية قتلت بالرصاص فلسطينيا أثناء مواجهة بعد محاولة لإشعال النار في محطة بنزين في مستوطنة يهودية بالضفة الغربية المحتلة. وفي شمال إسرائيل أصيب إسرائيليان اثر سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا على الأقل أطلقت من لبنان على شمال إسرائيل. وردت القوات الإسرائيلية بإطلاق نيران المدفعية. وشددت قوات الأمن الإسرائيلية حالة التأهب وأمرت السكان

## مبعوثان إسرائيليان يغادران القاهرة بعد محادثات غزة

قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي إن مبعوثين إسرائيليين سافروا يوم أمس الخميس غائبين إلى بلادهم بعد ساعات من وصولهما إلى العاصمة المصرية لإجراء محادثات حول غزة.

وأضافت المصادر إن شالوم تورجمان المستشار السياسي لرئيس وزراء إسرائيل وعموس جلعاد رئيس الهيئة السياسية والأمنية لوزارة الدفاع وصلا وغادرا بطائرة خاصة.

وذكرت أن تورجمان وجلعاد بحثا مع مسؤولين مصريين لم تحددهم الطرح المصري لإنهاء الأزمة في غزة. وفسى الألبغ مدير المخابرات العامة المصرية جهود القاهرة للتوساط بين الفلسطينيين وإسرائيل. وطلب الرئيس حسني مبارك يوم الثلاثاء بوقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وإسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة لفترة محددة «بما يتبع فتح محادثات لمساعدات الإغاثة لأهالي القطاع».

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر أن وقف إطلاق النار «يبتغ نصر مواصلة تحركها للتوصل لوقف شامل ونهائي لإطلاق النار». وقال مبارك إنه يدعو كلا من إسرائيل والجانب الفلسطيني لاجتماع عاجل «من أجل التوصل لتدابير والضمانات الكافية بعدم تكرار التصعيد الراهن ومعالجة مسبباتها بما في ذلك تأمين الحدود».

وقالت سفيرة إسرائيل لدى الأمم المتحدة جابريل شاليف في وقت لاحق يوم الثلاثاء إن الإسرائيليين يأخذون على محمل الجد الاقتراح المصري ببدء إغاثة أهالي القطاع. وقال الرئيس المصري لدى طرح اقتراحه «إن مصر... تتطلع لتحمل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وكافة الأطراف الإقليمية والدولية لمسئولتهم.. حقنا للدماء.. وإجابه للأمل في السلام».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي أمس الخميس في بيان إن مصر لم تتلق بعد ردا رسميا من جانب إسرائيل على مبادرتها. وأضاف أنه لا تعارض في بيان المبادرة المصرية ومناقشات مجلس الأمن حول «إصدار قرار لوقف إطلاق النار». وقال دبلوماسيون عامل في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتعليق لإصدار قرار من مجلس الأمن يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وفي بيان قالت جماعة الإخوان المسلمين بمصر إنها قلقة من المبادرة المصرية لأنها تكسفي بطبيعة بوقف إطلاق النار وتهدئة ميثاقية «في مسأورة واضحة» بين الفلسطينيين وإسرائيليين. وأضافت أن المبادرة «تتسم بخوض شديد حول الطرف الفلسطيني الذي سوف يكون (فعلًا) في إطار المبادرة».

ولاحظ مراقبون أن اقتراح المصري خلا من ذكر حركة المقاومة الإسلامية (الجهاد) التي يستهدفها الهجوم الإسرائيلي. ولجماعة الإخوان ارتباط تاريخي بحماس. وقالت الجماعة في بيانها «الغالب هو دعم صمود الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة الإسلامية ورفض كل الضغوط التي تنتظم مع ذلك سواء بطريق (مصر) (الفتح) أو بوجوه فئات دولية على الحدود (المصرية مع القطاع) أو بوجوه مراقبين أمريكيين للحدود أو تدبير للاتفاق التي في شريان الحياة لغزة في ظل الحصار الظالم».

وتقول مصادر إن المرجح أن هناك مئات الاتفاقات التي تستخدم في التهريب تحت خط الحدود بين مصر وقطاع غزة. وفي باريس أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم أمس الخميس أنه ستمدحوه والمشاركة الألبية انتخاب ميركل لنيل كل ما هو ضروري للمساعدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار فهي الخطة العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

ووضع ساركوزي مع الرئيس المصري حسني مبارك خطة لهدنة بين إسرائيل والفصائل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة قالت ميركل أنها ستاندها. وتجري إسرائيل محصر محادثات بشأن منع تهريب الأسلحة إلى قطاعي حماس في غزة بعد اتفاق على الحدود مع مصر. ويومجب الخطة بوقف اتفاق على تأمين الحدود في وقف لإطلاق النار. وقال ساركوزي في مؤتمر صحفي مع ميركل في باريس «السيدة ميركل وأنا نعمل سنويا وبميا ونحن نحمك عليكم كمجرمي حرب».



©Reuters

## عواصم العالم

### أمريكا: بداية واعدة لبكستان لكن هناك حاجة للمزيد

قال مسؤول أمريكي كبير يوم أمس الخميس إن باكستان بدأت بادرة واعدة في التحقيقات في هجمات ممبائي وفي التصدي للمتشددين لكن لا يزال أمامها طريق طويل في القضاء على التهديد.

وقال ريتشارد باتوشر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للصين في نيودلهي إن باكستان اتخذت بعض الخطوات مثل اعتقال أشخاص تتهمهم الهند بالتخطيط لهجمات ممبائي بجانب إجراءات صارمة ضد الجماعات التي يشتبه في أنها مشددة.

وقال باتوشر بعد لقاء مع شيف شاكرا نارين وزير الدولة الخارجية الهندية «لقد رأينا ما شاهدناه واعد لكثرة طريق طويل يتعين الخوض فيه للقضاء على التهديد على الأرض الباكستانية».

وأضاف «هدفنا جميعا هو التأكد من عدم حدوث ذلك مجددا ومن أن تكون هذه عملية مستمرة ومتواصلة».

وسيجت باتوشر الذي توجه إلى باكستان هذا الأسبوع التقدم في التحقيقات في هجمات ممبائي مع مسؤولين هنود وسيعمل على تهدئة التوترات التي آثارتها المصادات الكلامية الحادة بين الصينيين المسلمين نوبيا.

وقال باتوشر «الولايات المتحدة والهند عامرتان على معرفة من نفعاها (هجمات ممبائي) وكيف نفذت والتأكد من أن ذلك لا يحدث ثانية».

وتابع قوله «نتعامل مع أشخاص مسؤولين عن تنظيم هذا الهجوم ونتعقب الخيوط أينما تذهب لتأكد من التعرف على كل المتورطين».

وقال مسؤول هنود إنهم سينتبهون الفرصة ليعطوا مع الولايات المتحدة «سيلا للتحرك إلى الأمام من الوضع الحالي».

وقال مسؤول كبير لرويترز «سننظر إلى الخيارات المطروحة أمامنا على الطاوله ومستوى التأييد الدولي لهذه الخيارات».

ومن المتوقع أيضا أن تلعب الهند باتوشر على أحدث التطورات في تحقيقات ممبائي التي يساعد فيها مكتب التحقيقات الاتحادي.

وسلمت الهند هذا الأسبوع إلى باكستان ما قالت إنه دليل على تورط متشددين باكستانيين في هجمات ممبائي ونفعا ممبائي ومسلحين واهتبهات 179 شخص.

وقال باتوشر «باكستان أي دور رسمي في هذه الهجمات قالت إنها تدرس الدليل الذي شمل محادثات مسجلة في المهيمن وموجههم في باكستان وأسلحة باكستانية الصنع وأشياء استخدموها».

### أفغانستان تقول إن غارة لقوات التحالف قتلت 17 مدنيا

قالون 14 أكتوبر / رويترز:

أدان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوم أمس الخميس عملية عسكرية لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قال مكتبته إن قتل 17 مدنيا بينهم نساء وأطفال.

وقال الجيش الأمريكي «الحدث أسفر عن سقوط قتلى من المتشددين فقط. وأوضح أن هذه العملية كانت تستهدف عناصر من حركة طالبان تزور القنصل على الطرق في إقليم باميان شرق البلاد».

وفي حديث منفصل قال قائد شرطة منطقة ميواند في إقليم قندهار إن ثلاثة مدنيين قتلوا في حادث انفجار وأصيب تسعة آخرون في تفجير انتحاري استهدف قافلة يوقها حلف شمال الأطلسي في المنطقة.

ويقوض سقوط المدنيين جراء العمليات التي تنفذها القوات الأجنبية أثناء تعقبها للمتشددين الدعم اللوجستي الأفغانية كما أنها تفتق توتر بين الحكومة الأفغانية وحلفائها. وقال الرئيس حامد كرزاي في بيان «بناء على التقارير قتل 17 مدنيا بينهم نساء وأطفال بالإضافة إلى متشددين في إقليم لغمان خلال عملية للتحالف».

وأضاف البيان «اطلما تتحول الحكومة الأفغانية موقعها في هذا الصدد وتريد نهاية مثل هذه الصراعات التي أضحت للحرب على الإرهاب من مسارها الرئيسي وتخطط بنجاحاتها».

كما كان كرزاي المسلمون لتدمعهم استخدام المدنيين «كروغ بشرية».

وقال الكولونيل جيري أوهارا المتحدث باسم القوات الأمريكية لرويترز يوم أمس الخميس ردا على بيان الرئيس أن 32 مسلحا بينهم امرأة قتلوا خلال العملية.

## فرنسا وألمانيا مستعدتان لمبادرة في الشرق الأوسط



©Reuters

وأضاف «ألمانيا وفرنسا مستعدتان لبذل كل ما هو ضروري لمساعدة كافة الأطراف للتحرك نحو السلام».

وعبر ساركوزي عن امتنانه للرئيس السوري بشار الأسد الذي التقى به في جولة استغرقت يومين في الشرق الأوسط هذا الأسبوع ولأمر قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لممارستها ضغوطا على حركة حماس لوقف هجماتها الصاروخية على إسرائيل.

وقال ساركوزي الذي أدان الهجوم البري الإسرائيلي أنه يجب التوصل لاتفاق بسرعة.

وقال «يجب أن نعطي إسرائيل ضمانات بان الأسلحة التي تمر عبر الحدود. في الوقت الحالي يجب أن ينسحب الجيش الإسرائيلي من غزة ثم كمرحلة ثانية سنحدث عن إعادة فتح المعابر».

ومن جهتها قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) يوم أمس الخميس أنها جمدت عملياتها في قطاع غزة بسبب الخطر الذي تنطه القوات الإسرائيلية في القطاع.

وقال عدنان أبو حسنة المتحدث باسم الوكالة في غزة إن اونروا قررت تعليق كل عملياتها في قطاع غزة بسبب التحركات العدائية المتزايدة ضد منشأتها وأفرادها.

وقال ميشال خانتيني في تصريحها نقلها التلفزيون الرسمي الإسرائيلي أنها ستستمر في العمل في غزة رغم أنها قلقت من التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط.

وأضاف «يجب أن يعلم الجميع أنه كما فعلت إيران في الماضي عندما قدمت كل المساعدة للشعب الفلسطيني المظلوم فأنها من الآن فصاعدا ستبتدل كل ما هو ضروري في هذا الصدد».

وتتهم إسرائيل إيران بتزويد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالأسلحة بينما تقول طهران التي لا تعترف باستقلالها إنها تقدم مزايا ولتسليحا فحسب للحركة. ويتحتم الحفاظ الإقليمي لإيران أيضا حرب الله اللبناني وسوريا.

ويقول محللون إن دعم إيران الملغ لحماس يهدف إلى إضعاف حركتي حماس وفتح.

وصورت ريدل مشهد المذبحة في غزة بأنه وصل إلى أوجه بمقتل أربعين نديا في مدرسة تابعة للأمم المتحدة وأن العدوان الإسرائيلي أصبح محسوسا ويتخس في الهجوم حتى بصير الرأي العالمي في غاية القلق. وقد تم عقد اتفاق ما يسمح بوقت كاف لزيد من القتلى.

وقالت الكاتبة في أرواح الموتى تمثل تويخا باعد عالم محاميا أساسيا للشرطة: لقد نسيتا كيف ندن.

وأضافت أن إسرائيل استدرت عطف أولئك الذين لا يقولون الجدل بأنه ين هناك شيء غير متكافي في ردها على عنوان حماس. وبعض الغربيين يحدقون في مصور الأعضاء المنسورة كما لو كانت رفات طفل من سلالة مختطفة.

وأشارت ريدل إلى أن رد الفعل هذا ليس وليد إعجاب الحرب أو نقص الشفقة. لكنه شاهد على تجاوز عصر العنفة.

وقالت إن العراق وادو غريب وروانغانامو كانت كلها ثانوية لاجزاء راسخ بيان أي عمل. هناك مكان وحشيا أو غير أخلاقي. غير لأن الأصدقاء التي إشارة من الكاتبة إلى الرئيس بوش - بولغونه باسم الضعيف. ويومجب هذا المنفذ فسان الأهوال التي يمكن ارتكابها من قبل دولة «خبرية» ضد دولة «محررة» ليس لها حدود تقريبا.

وعطفت على شوق الرئيس المنتخب بيارك أوباما بشأن وراه صمته تكمن شيعة أن الرئيس القادم سيسير عبر سلفه على خطى اللبري ومع الأزمة الطاحنة التي يمر بها الاقتصاد الأمريكي والتخفيضات الضريبية التي تلج للاحتماء عليها دولار التي تفرض نفسها. قد لا تجد عملية السلام في الشرق الأوسط مكانا لها إلا في فترة حكم ثانية. كذلك جاء تعليق صحيفة (غارديان) يصب في هذا الاتجاه عندما قال

## أخي المواطن .. أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمدريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

